

الجمع بين حديث "كل أمتي معافى" وبين "إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها"

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل كيف نجمع بين حديث كل أمتي معافا إلا المجاهرين والحديث إذا دخلوا إذا خلوا من حرمة الله انتهكوها لا معارضة بينهما لا معارضة بينهما لأن النبي عليه السلام قال إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها إذا خلوا - 00:00:05

محارم الله انتهكوها. وقال في هذا الحديث كل أمتي معافى إلا المجاهد. حديث هذا حديث وأرسلته أنه لا بأس به. أنه لا بأس به وأنه صحيح. ولا شك حديث أبي هريرة في الصحيحين ولا يعارض ولا يكون - 00:00:25

مثلا بحديث أبي هريرة هو أصح منه لكن مع ذلك فالحديث أنه لا يعارضه حديث جيد ويحتفل قال إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. إذا خلوا المحارم انتهكوها أنه ليس المعنى الخلوة. أنه - 00:00:45

وحدة لكن قال أنه عليه السلام قال ذكر أقواما أن أناسا من أمتي يأتون بحسنات أمثال الجبال جنات أمدادنا ويأتي وقد شتمها نعم أن أقوام يأتون بحسنات فإذا خلوا بمحارم الله نعم يأتي وقد شتم هذا فقال ثوبان إلى رسول الله صفهم لنا - 00:01:05

قال هم قوم منكم. يأخذون من الليل كما تأخذون. لكنهم إذا خلوا بمحارم الله انتهكوها فهذا ذكر قومه وليست معنى أنه انفرد واستتر لا كأنهم خلوا من حريمهم هذا مجتمعون على محارم الله ومتفقون عليها ومتبارئون عليها وهذا أبلغ ربما يكون أبلغ من - 00:01:35

المجاهرة لأن المجاهر الذي أظهرها وكان بعد ذلك خارج عن ستر الله مستتر ثم جاء لكن هذا جاهر مع غيره مع المماذاة والاتفاق. مع الممالأة مثل ما مثلا أناس في استراحة وهم جماعة فيجتمعون على أمور من الخمر أو أمور من الزنا هذا لا حرمة له - 00:02:05

لاحظ وتنتهك لا حرمة لهم بخلاف الذي في بيته مثلا لكن حينما يتبع قوم ويتفقون ويتبعون في داره يخلون بمحارم يكون أه بينهم الزنا مثلا والفواحش مع النساء أو خمر - 00:02:35

هل خلوا بمحارم الله وهم جماعة؟ فانتهاكوها وهذا أبلغ. بفساد والشرط من جهة الممالأة واتخاذ لهذه المعاصي فلهذا كان الجرم عظيما من هذا خلاف من استتر بنفسه وحده في داره وهو - 00:02:55

من هذا في الغالب لا يكون انتهاء قد انتهكوها أو يكون أيضا جواب آخر إذا قيل أنه مثلا وحده لكنه لا يبالي انتهكها. أقدم بقلب ليس فيه أي حرمة. جرأة عظيمة. وليس في خوف - 00:03:15

ولا مبالاة ولو كان وحده. فمثل هذا حري به ألا يستتر بها. وحري به أن يظهرها. خلاف من استتر مع الخوف والخشية أو الحياء أن لم يكن خوفا من الله خجل من الناس أيضا هذا نوع أيضا - 00:03:35

الحياء فمن أجمل الستر من استحيا من الناس حري أيضا أن يجرحهم إلى الحياء من الله عز وجل لأنه عنده شيء مما يرضعه فهذا ما يبين أنه لا تعارض ولله الحمد - 00:03:55